

العلاقة بين المتابعة الدفاعية الناجحة ونتيجة المباراة لكرة السلة بحث وصفي على بعض الأندية لفئة المتقدمين

الباحث

ثامر حماد رجه

ملخص البحث

تناول الباحث أهمية المتابعة الدفاعية وعلاقتها بنتيجة المباريات في لعبة كرة السلة والتعرف على الإمكانيات والتطورات التي تؤدي إلى الحصول على نتائج مرضية أثناء المباريات وتساعد على تطور وتقدم في هذه المهارات. وتعد مسالة إتقان المهارات الدفاعية وتطبيقها بشكل صحيح مهمة لأنها سوف تؤدي وبلا شك الى الأفضل لتحقيق الفوز في المباراة. إضافة إلى ذلك التأكيد على النقاط الأساسية والرئيسة التي تساعد على نجاح هذه المهارة من حيث اتخاذ المكان المناسب أثناء المباراة والقفز عالياً للاستحواذ على الكرة والانتباه وسرعة رد الفعل لدى اللاعبين واللياقة البدنية. ومن خلال ذلك تبين للباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ومعامل ارتباط عالي واضح مع نتائج الاندية من خلال الجداول المبينة في البحث والمعادلات الإحصائية المطبقة على النتائج التي حصلت عليها الفرق المشاركة.

Abstract

The research takes the importance of defense continuation and its relationship with the result of Basket ball game and identification the abilities and developments which leads to obtain the acceptable results that help in progressing this skill. The fluency of defense skills apply them in a correct way will lead to win in the game certainly as well as notice the basic and main steps that lead to success this skillful in taking the suitable place during the game in jumping highly to get the ball and paying attention, reaction and fitness of players. All that makes the researcher finds statistical relationship and clear highly correction coefficient during the tables found in the research and statistical equation applied on results which obtained from participating teams.

١- التعريف بالبحث:**١-١ المقدمة وأهمية البحث:**

أن الرياضة في تطور مستمر حالها حال بقية العلوم المختلفة ومن فروعها الألعاب الرياضية الفردية والفرقية حيث إن هذا التطور نابع من الدراسات العلمية والتطبيقية وكثرة التجارب والبحث المتواصل ، أذ أصبحت في كل وهلة هنالك طفرة نوعية لم تسبق لها بمثيل . وعندما نتكلم عن كرة السلة فالرقي قد شمل هذه اللعبة حيث بدأ العلماء والدارسون والباحثون في هذه اللعبة أيجاد أدق التفاصيل التي من شأنها الوصول بها إلى أفضل المستويات. وتعد المتابعة الدفاعية احد مهارات كرة السلة التي تتطلب من الفريق عملاً جماعياً يشترك اشتراكاً فعلياً ومتناسقاً للاستحواذ على الكرات المرتدة حتى لا تكون هناك فرصة لأعضاء الفريق المهاجم الاستحواذ على الكرة المرتدة من منطقة الهدف وإعادتها مرة أخرى وهذا مما يقلل من احتمالات التهديد ، وعليه تمكن أعضاء الفريق المدافع من أداء هجوم سريع وتسجيل النقاط لكونها تزيد من فرص النجاح .

مما دعى الباحث إلى إيجاد العلاقة بين المتابعة الدفاعية ونتائج المباريات. ولغرض الارتقاء بمستوى المدربين واللاعبين في تطبيق هذه المهارة وتحقيق الفوز أو الحفاظ على النتيجة في المباراة.

١-٢ مشكلة البحث :

إن مسألة إتقان المهارات الدفاعية وتطبيقها بالشكل الصحيح ومهمة لأنها سوف تؤدي بلا شك الى فوز الفريق المعني ، ومن خلال طبيعة عمل الباحث في مجال اللعبة وكونه احد الممارسين قد لاحظ ضعف في أداء المتابعة الدفاعية وعدم الاهتمام مع مدربيهم أثناء المباريات ، فضلاً عن ذلك إن اغلب المدربين لا يخصصون الوقت الكافي لهذه المهارة خلال الوحدات التدريبية ، مما يؤدي إلى عدم إتقان المهارة بشكل جيد وهذا يشكل عائقاً في الاستحواذ على الكرة ، وعليه يقلل من فرص الانتقال إلى الهجوم وتسجيل النقاط .

٣-١ هدف البحث:

* معرفة العلاقة بين المتابعة الدفاعية ونتيجة المباريات .

٤-١ فرض البحث:

* هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الدفاعية ونتيجة المباريات في كرة السلة .

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري :

العينة من لاعبي الدرجة الممتازة لكرة السلة .

٢-٥-١ المجال الزمني:

المدة من ٢٥/١٢/٢٠٠٧ وحتى ١٥/٣/٢٠٠٨ .

٣-٥-١ المجال المكاني :

* القاعات الداخلية لكرة السلة في نادي الكرخ الرياضي وقاعة الشعب وقاعة نادي

الاعظمية .

١-٢ الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢-١ مفهوم المهارة :

تعرف المهارة (أنها تلك الحركات التي تؤدي بوجود تكتيك رياضي تعلم من قبل

وتخضع للقوانين واللوائح المنظمة للفعاليات الرياضية)^(١)

وهي تظهر على أنها (تصرف اوتماكي إرادي وتنفذ على أساس أنها طريقة اوتماكية

لتحقيق تصرف ما)^(٢) .

٢-١-٢ المتابعة الدفاعية في كرة السلة^(٣) :

إن أداء المتابعة الدفاعية هي محاولات اللاعب المدافع للحصول على الكرة المرتدة من

أعلى نقطة بعد ارتدائها من الهدف اثر التهديد الفاشل ، وان الفريق الذي يسيطر على الكرة

يملك السيطرة على المباراة أطول فترة ممكنة وهذا العامل يعطي الفريق المدافع فرصا أكثر

للتسجيل ، وان الفريق تزداد فرصه في زيادة فرص الهجوم وفرص تسجيل النقاط . لذلك فان

المتابعة الدفاعية ، وهي (محاولات اللاعب المدافع للاستحواذ على الكرة وذلك نتيجة

التصويبات غير الناجحة)^(٤) .

(١) وجيه محجوب: التحليل الحركي، ط١، جامعة بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي، ١٩٨٧، ص٢٦٥.

(٢) عبد علي أنصيف. قاسم حسن حسين: مبادئ علم التدريب الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨، ص٢٢٥.

(٣) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي: القياس في كرة السلة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ ، ص٧٥

(٤) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي : المصدر نفسه، ص٧٥.

وكذلك عند أداء المتابعة على اللاعب المدافع وبعد سحب الكرة من قبل زميله إن يأخذ فراغا مناسباً ويتحول بسرعة إلى الوضع الهجومي لتحقيق أهداف الهجوم السريع والوصول إلى هدف الخصم المهاجم صفوفه الدفاعية . كذلك عرفت بأنها (عودة امتلاك الهجوم)^(٥) .

٢-١-٣ النقاط الرئيسية في نجاح المتابعة الدفاعية^(٦) :

تعد مهارة المتابعة الدفاعية عند تطبيقها في المباريات على بعض نقاط أساسية مهمة تساعد المدافعين على القيام بها ، حيث يعتمد نجاحها بدرجة كبيرة على هذه النقاط وهي :

١- التوقع :

هو عبارة عن (انسجام هدف الحركة مع الحركات التي تليها ، أو هي انسجام الفكر مع الحركات المتعددة)^(٧) ، إن أهمية التوقع الحركي تنصب على هدف الحركة ثم لحظة التصرف الحركي ، فمتى ما توقع اللاعب هدف الحركة المراد أدائها بصورة مضبوطة فإنه سوف يقوم بالتصرف الحركي الصحيح ، وهذا يعتمد على التجارب الحركية السابقة والمتراكمة على اللاعب والتي تعد إحدى أسباب النجاح التوقع .

أما في لعبة كرة السلة وخاصة في مهارة المتابعة الدفاعية فإن التوقع السريع والمسبق لزاوية ارتداد الكرة واتجاهها من الهدف يضمن للمدافع اتخاذ المكان الصحيح والتوقيت الجيد لأداء المتابعة بدقة عالية والاستحواذ على الكرة المرتدة ، حيث انه كلما كانت سرعة التوقع الحركي عالية من لاعب السلة سيكون رسم الهدف ايجابيا مع تحقيقه^(٨) .

من هذا الفهم فإن التوقع يشكل نقطة لا بد من توفره للمهاجم كونه الأساس الذي يمكن من خلاله أداء المتابعة الدفاعية ، والذي لا يمكن أن يأتي إلا من خلال التمرين والمنافسات .

٢- اتخاذ المكان المناسب^(٩) :

من واجبات المدافعين معرفة كيفية تنفيذ المتابعة الدفاعية واخذ الموقع المناسب قرب السلة ، بعد كل تصويب بما في ذلك اللاعب المصوب على الهدف .

فيجب على اللاعب المدافع أن يتابع اللاعب المهاجم وحركاته ، إذ إن المدافع الجيد الذي يجيد المتابعة يتوقع فيما إذا كان التصويب ناجحاً أو فاشلاً ، لذا فإنه يتحرك بسرعة باتجاه الهدف لحظة عملية التصويب لاتخاذ المكان المناسب والأفضل والأكثر أهمية في المتابعة .

(٥) نيل ياس وديك موتا : ترجمة علي جعفر سماكة ، كرة السلة ، أساسيات ، التفوق ، بغداد ، مطابع دار الحكمة ، ١٩٩١ ، ص ٥٩

(٦) وجيه محجوب : علم الحركة ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٣

(٧) وجيه محجوب : المصدر نفسه ص ١٥٣

(٨) وجيه محجوب : علم الحركة ، التعليم الحركي ، جامعة بغداد ، ج ١ ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٥

(٩) عبد الحكيم محمد وآخرون : دليل التدريب في كرة السلة ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ١٤١ .

إن اختيار المكان المناسب تحدده عوامل كثيرة منها التي انطلقت منها الكرة ، زاوية ارتدادها وسرعتها ووضعيتها للاعبين وطريقة تحركهم للحصول على المنطقة المناسبة للمتابعة وبعد وقرب اللاعب المصوب على الهدف . ولأجل نجاح المدافع للحصول على المكان المناسب فلا بد له من استخدام قدراته وخداعه ، تغيير اتجاهه ، للوقوف في المكان المناسب من الهدف بحيث يمكنه من الحركة السريعة دون أي مضايقة من قبل المهاجم عند أداء المتابعة الدفاعية .

٣- القفز عاليا :

وفيه يكون القفز إلى الأعلى والتوقيت المناسب للقفز بحيث يتجه جسم المدافع باتجاه الكرة ، ولأجل الوصول إلى ارتفاع عالي فلا بد أن يكون القفز قويا ، ويتم بدفع القدمين للأرض بقوة ، إضافة إلى ذلك يجب أن يكون القفز في المتابعة الدفاعية متناسبا مع ارتفاع الكرة المرتدة مع الهدف في أعلى نقطة من القفز ولغرض تجنب إعاقة يد المهاجم للكرة من هنا على المدافع أن لا يقفز متأخر أو مبكرا لان في كلتا الحالتين سيؤدي إلى فقدان الكرة ، بل العمل على تحسين القفز (حركة طبيعية وأساسية مهمة يتطلب من لاعب كرة السلة إتقان هذه الحركة) (١٠).

حيث يستطيع المدافع عن طريقها من الحصول على الارتفاع الجيد وأداء المتابعة الدفاعية .

٤- زاوية ارتداد الكرة (١١):

يقصد الرواية التي بها الكرة من الهدف ، ولأجل أن ينجح المدافع في متابعة الكرة وجب عليه معرفة ما يأتي :

١- في اغلب الأحيان ترتد الكرة إلى الزاوية المعاكسة لجهة المصوب عند التصويب من الجوانب .

٢- تردد الكرة بشكل مستقيم وحاد عندما يكون التصويب بشكل مستقيم وقوس قليل .

٣- عند التصويب بقوس عالي فان الكرة تردد عاليا وطويلة .

٤- في حالة التصويب من مسافة قد تتجاوز ٤م فان الكرة تكون قريبة من الهدف عند ارتدادها .

(١٠) أياد عبد الكريم، واد محمد رشاد: كرة السلة، المهارات الخطية، التدريب، جامعة بغداد مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٤

(١١) بول -مدو: الأساليب الفنية للعبة كرة السلة للمدربين واللاعبين، ترجمة عادل بعد الله ، ط١، سوريا، مكتبة أطلس، ١٩٦٣، ص ٥٩-٦٠

٥- لذا لا بد من المدافع أن يقدر الزوايا تقديرا جيدا لمعرفة مكان ارتداد الكرة في أثناء المباريات ، وهذا يأتي بطبيعة الحال من خلال زيادة التدريب عليها ضمن الوحدات التدريبية

٥- سرعة ارتداد الكرة^(١٢) :

أما سرعة ارتداد الكرة من الهدف فتمثل دور كبير في نجاح المتابعة او فشلها ، حيث هنالك الكثير من المتابعات الدفاعية التي تحدث في المباراة التي يتمثل بها اللاعب المدافع بملاقات الكرة أو سيطرته عليها ، ذلك لعدم معرفة لسرعة ارتداد الكرة أو نتيجة للاختلاف ما بين سرعتها وقفز اللاعب المدافع ، وهذا ما يؤدي إلى إن يكون ارتدادها أما بعيدا أو قريبا من الهدف. عليه يتطلب من المدافع أن يوفق ما بين سرعة الكرة وعملية القفز ، أي خلق حالة من التناسب الطردني بينهما وان تكون لديه التقدير الجيد لسرعة ارتداد الكرة متناسبة مع قفزته.

٢-١-٤ صفات اللاعب المدافع^(١٣) :

لكل لعبة رياضية تتطلب لمن يلعبها أن تتوفر فيه بعض الصفات التي تتماشى مع كبيعة أحداثها ، ولعبة كرة السلة كإحدى الألعاب الرياضية تحتوي على الكثير من الصفات التي يجب أن يتصف بها لاعب كرة السلة ، ويرى الباحث أن اللاعب المتابع يتصف بالصفات الآتية :

١- طول القامة^(١٤) :

من صفات اللاعب المتابع أن يكون طويل القامة ، حيث إن للطول أهمية كبيرة في مهارات كرة السلة لهذا فأنها تعد لعبة طوال القامة ، كما انه يشكل صفة أساسية في مهارة المتابعة لدوره في الكثير من الصراعات التي تحدث تحت السلة أثناء المباراة بين المدافع والمهاجم للحصول على الكرة المرتدة من الهدف .

٢- اللياقة البدنية :

تكتسب اللياقة البدنية أهمية كبيرة في أعداد اللاعبين حيث أن تطور عناصرها يساعدها بدرجة كبيرة على المهارات للوصول إلى الإنجاز العالي في أي لعبة. وتعرف اللياقة البدنية بأنها (القدرة على تحمل مجهود صعب وطويل)^(١٥). وهي أيضا (القدرة على الاستمرار في

(١٢) ريسان خريبط وآخرون؛ الاختبار في كرة السلة، البصرة، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩، ص ٩٨.

(١٣) فائز بشير حمودات وآخرون: أسس ومبادئ كرة السلة، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص ١٣٧.

(١٤) محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي: القياس في كرة السلة، القاهرة دار الفكر العربي، ١٩٨٢، ص ٧٥.

(١٥) قاسم حسن حسين، منصور جميل: اللياقة البدنية وطرق تحقيقها، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨، ص ٤٣.

النشاط الحركي لفترة أطول^(١٦). أما في لعبة كرة السلة فان اللياقة البدنية تعني كفاية اللاعب وقدرته على أداء متطلبات سواء كانت بدنية خطئية .

٣- سرعة رد الفعل :

يقصد بها (قدرة اللاعب للاستجابة الحركية لمثير .. معين بأقصر مدة ممكنة من لحظة استلام المثير إلى لحظة الاستجابة له)^(١٧).

وهي صفة ضرورية للاعب المتابع حيث تمثل دورا مهما وحاسما في كثير من الحالات التي تحتاج إلى رد فعل سريع يجب أن يتم بفترة قصيرة جدا، ذلك لان طبيعة اللعب الحديث في كرة السلة يحتاج إلى رد فعل سريع من قبل اللاعب وخاصة في مهارة المتابعة الدفاعية ، فعند التصويب على الهدف أو في حالة الرمية الحرة الأخيرة فان المدافعين يحاولون الدفاع عن الهدف أيضا عن طريق المتابعة .

٤- التوقيت^(١٨):

يعد التوقيت صفة تضاف إلى بقية الصفات الواجب توفرها لدى اللاعب المتابع ويقصد به اللحظة التي يمكن أن يتحرك أو يقفز بها اللاعب لملاقاة الكرة والاستحواذ عليها لكي يمكن أن ينجح مهمته بالمتابعة الدفاعية .

٥- الدقة :

تعني الدقة (القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين)^(١٩)

وهي من الصفات الأساسية في الألعاب التي تتطلب المهارة في أداء نشاط معين ولكنها تختلف من لعبة إلى أخرى .

أما في كرة السلة فلها تأثير ايجابي في تغيير نتائج المباراة من خلال المتابعة الدفاعية لصالح الفريق الذي يتقن هذه الصفة بشكل جيد .

(١٦) قاسم المنديلاوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٤.

(١٧) زهير الخشاب وآخرون؛ كرة القدم، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، ١٩٨٨، ص ٧٣-٧٤

(١٨) قاسم المنديلاوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٧

(١٩) زهير الخشاب وآخرون؛ المصدر نفسه، ١٩٨٨، ص ٧٣-٧٤.

٢- الدراسات المشابهة :

* دراسة محمد صالح ١٩٩٠ ((متابعة الكرة الهجومية المرتدة من الهدف وعلاقتها بنتائج المباريات)) (٢٠)

أجرى بحثه على أندية بغداد للدرجة الممتازة للفترة من ١٤/١٢/١٩٨٩ ولغاية ٢١/٣/١٩٩٠ .

وكان هدفا الدراسة :

١- معرفة نسبة تطبيق المتابعة الهجومية لدى فرق أندية بغداد للدرجة الممتازة.

٢- معرفة نوع العلاقة بين المتابعة الهجومية ونتائج المباريات .

واستنتج من بحثه مايلي:

١- ظهور نسبة قليلة للمتابعة الهجومية إلى مجموع محاولات المتابعة لعينة البحث كافة حيث بلغت ٥٧ر٢٠% .

٢- نسبة النقاط التي تم تسجيلها من نجاح تطبيق المتابعة الهجومية كانت ضعيفة وغير جيدة إذ بلغت ٧٥ر١٠% .

٣- ارتفاع نسبة المتابعة الهجومية الفاشلة لجميع فرق العينة ، حيث بلغت ٤٣ر٧٩% .

٤- وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين المتابعة الهجومية ونتائج المباريات .

وأوصى بما يلي:

١- إعطاء الوقت الكافي للتدريب على مهارة المتابعة الدفاعية في الوحدات التدريبية اليومية .

٢- التركيز على تدريب اللاعبين على هذه المهارة بوجود مدافعين وبظروف مشابهة لظروف المباراة .

٣- ضرورة إجراء الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة إحصائيات لكل فرق أندية بغداد للدرجة الممتازة وبجميع مهارات اللعبة، وإظهارها بشكل نشرة داخلية بعد انتهاء مرحلة من الدوري .

٤- ضرورة إجراء بحوث ودراسات مشابهة سنوية، لمعرفة تطور مستوى مهارة المتابعة الدفاعية. وهنا قام الباحث ومن خلال التطور الحاصل باللعبة وسرعة الاداء الخططي ودخول متغيرات مهمة. وبعد مرور اكثر من ٢٠ سنة وارتفاع اللياقة البدنية واختلاف بعض فقرات قانون اللعبة وتطبيق احتكاك اللاعبين في نصف الساحة الثانية وعدم الرجوع الى الساحة

(٢٠) محمد صالح؛ متابعة الكرة الهجومية المرتدة من الهدف وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٠ .

الخلفية ووجود وقت قليل جداً محدد في (٣٠ ثانية) لانتهاج الهجمة على الفريق الخصم وطبيعة خطط الانتشار للفريق الخصم .

٣- منهج البحث وإجراءاته :

(إن طبيعة المشكلة المراد حلها هي التي تحدد منهج البحث المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والموثقة) . لذا وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للوصول إلى النتائج والذي يعد واحد من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية التي يتم عن طريقها جمع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشكلة .

٣-٢ عينة البحث :

العينة هي النموذج الذي يجري الباحث محوره عمله عليه لذا كانت العينة المختارة من لاعبي أندية بغداد (الاعظمية ، الكرخ، الارمني، الدفاع الجوي ، شهيد اوهان ، الناصرية ، الجيش ، الديوانية ، دهوك ، سليمانية) في كرة السلة للدوري الممتاز . حيث تم اختيارهم من المجتمع الأصلي كونهم مستمرين في اللعب .

٣-٣ أدوات ووسائل جمع المعلومات :

١- استمارة خاصة للمسح الميداني (ملحق رقم (١)).

٢- المصادر العربية والأجنبية .

٣- حاسبة يدوية صغيرة.

٤- ملاعب الأندية في بغداد.

٥- فريق عمل مساعد^(٢١).

٣-٤ تصميم الاستمارة:

قام الباحث بوضع استمارة مقترحة وعرضها على الخبراء لتقييم مستوى الأداء المتابعة الدفاعية للاعبين أندية بغداد . وناقش الباحث من خلال تسجيل محاولات المتابعة الدفاعية الناجحة والفاشلة التي تحقق الغرض ذاته خلال فترة من ٢٠٠٨/١/٥ ولغاية ٢٠٠٨/٢/٢٠ .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

لقد أجرى الباحث تجربة استطلاعية على إحدى المباريات كرة السلة. لاجل التأكد من مدى إمكانية فريق العمل في ملاحظة المتابعة الدفاعية أثناء المباريات وقد وضع الباحث استمارة مناسبة للملاحظة (ملحق ١) والتعرف على مستوى لاعبي كرة السلة. وتم إجراء بعض التعديلات وتصحيح بعض الأخطاء من خلال ما يجده مناسباً للظروف المختلفة في

(٢١) فريق العمل : مجيد محمد ، رشيد حميد ، سالم داود ، رياض احمد ، مروان علي .
* أ.د. ثائر داود، أ.م.د. مهدي عبد الستار، م.علي احمد، م.م. ايمن صارم .

المباريات فقد شملت التجربة حضور الباحث للمباريات . ومن خلال هذه التجربة قام الباحث بما يلي:

- ١- مدى صلاحية استمارة التسجيل .
 - ٢- مدى إمكانية فريق العمل .
 - ٣- مدى إمكانية صلاحية الأدوات .
 - ٤- يحصل الفريق الفائز على نقطتين بينما الفريق الخاسر على نقطة واحدة.
- ٣-٦ إجراءات البحث:

- ١- قام الباحث وفرق العمل بحضور المباريات التي جرت في الدوري الممتاز وسجل المحاولات الدفاعية الناجحة والفاشلة خلال المباراة .
 - ٢- كانت تقام مباراة واحدة في كل عشرة أيام تقريبا حيث قام الباحث من خلال هذه المباريات المقامة من تسجيل البيانات الخاصة بالمتابعة الدفاعية .
 - ٣- تم تسجيل البيانات خلال الفترة من (٢٠٠٨/٢/١ - ٢٠٠٨/٣/١٠) والتي تم فيها تقييم المتابعة الدفاعية للاعبين الأندية الممتازة بكرة السلة .
 - ٤- قام الباحث بمراقبة خمسة لعبات لعشر اندية مختلفة .
- ٣-٦ الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وبالشكل الذي يخدم البحث لمعرفة نسبة المتابعة الدفاعية الناجحة والفاشلة من مجموع المتابعات الدفاعية للاعبين الأندية المشاركة .

$$\checkmark \text{ النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100 \text{ (٢٢)}$$

$$\checkmark \text{ معامل ارتباط سيرمان - براون (رن) = ر ١، ر ٢ / ٢ + (١ - ر ١) ر ٢، (٢٣)}$$

$$\checkmark \text{ معامل ارتباط بيرسون (ر) = } \frac{\text{ (٢٤)}}$$

(٢٢) عبد الرحمن عدس: مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج٢، الأردن ، مكتبة الأقصى ، ١٩٨١ ، ص١٠٢ .
 (٢٣) نزار الطالب، محمود السمرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص١٣٦ .
 (٢٤) رودي شتملر : طرق الإحصاء التربوية الرياضية ، ترجمة، عبد علي نصيف، محمود السمرائي، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤، ص١١٩ .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج وتحليلها:

تبين الجداول أدناه عدد المحاولات الناجحة والفاشلة للمتابعة الدفاعية للاعبين الأندية المشاركة لكرة السلة .

جدول (١)

يبين عدد المتابعات الدفاعية الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية ونتيجة المباراة لفريقي نادي الاعظمية ونادي الكرخ.

اسم الفريق	عدد المتابعات الدفاعية	المتابعات الناجحة	النسبة المئوية	المتابعات الفاشلة	النسبة المئوية	نتيجة المباراة
فريق نادي الاعظمية	١٨	٨	%٤٤,٤٤	١٠	%٥٥,٥٥	خسارة
فريق نادي الكرخ	٢٦	١٦	%٦١,٥٣	١٠	%٣٨,٤٦	فوز
المجموع	٤٤	٢٤		٢٠		

من ملاحظة الجدول (١) يبين لنا ان نادي الاعظمية قام (١٨) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (٨) والنسبة المئوية (٤٤,٤٤%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (١٠) والنسبة المئوية (٥٥,٥٥%). اما نادي الكرخ قام (٢٦) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (١٦) والنسبة المئوية (٦١,٥٣%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (١٠) والنسبة المئوية (٣٨,٤٦%).

جدول (٢)

يبين عدد المتابعات الدفاعية الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية ونتيجة المباراة لفريقي نادي الارمني ونادي الدفاع الجوي .

اسم الفريق	عدد المتابعات الدفاعية	المتابعات الناجحة	النسبة المئوية	المتابعات الفاشلة	النسبة المئوية	نتيجة المباراة
نادي الارمني	١٤	٨	٥٧,١٤%	٤	٢٨,٥٧%	خسارة
نادي الدفاع الجوي	٢٦	١٦	٦١,٥٣%	١٠	٣٨,٤٦%	فوز
المجموع	٤٠	٢٤		١٤		

من ملاحظة الجدول (٢) يبين لنا ان نادي الارمني قام (١٤) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (٨) والنسبة المئوية (٥٧,١٤%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (٤) والنسبة المئوية (٢٨,٥٧%). اما نادي الدفاع الجوي قام (٢٦) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (١٦) والنسبة المئوية (٦١,٥٣%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (١٠) والنسبة المئوية (٣٨,٤٦%).

جدول (٣)

يبين عدد المتابعات الدفاعية الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية ونتيجة المباراة لفريقي نادي الديوانية ونادي الناصرية .

اسم الفريق	عدد المتابعات الدفاعية	المتابعات الناجحة	النسبة المئوية	المتابعات الفاشلة	النسبة المئوية	نتيجة المباراة
نادي الديوانية	١٣	٩	٦٠%	٤	٤٠%	فوز
نادي الناصرية	١٦	١٠	٦٢,٥%	٩	٣٧,٥%	خسارة
المجموع	٢٩	١٩		١٣		

من ملاحظة الجدول (٣) يبين لنا ان نادي الديوانية قام (١٠) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (٩) والنسبة المئوية (٦٠%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (٤) والنسبة المئوية (٤٠%). اما نادي الناصرية قام (١٦) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (١٠) والنسبة المئوية (٦٢,٥%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (٩) والنسبة المئوية (٣٧,٥%).

جدول رقم (٤)

يبين عدد المتابعات الدفاعية الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية ونتيجة المباراة لفريقي نادي شهيد اوهان ونادي دهوك .

اسم الفريق	عدد المتابعات الدفاعية	المتابعات الناجحة	النسبة المئوية	المتابعات الفاشلة	النسبة المئوية	نتيجة المباراة
نادي شهيد اوهان	٢٠	١٢	٦٠%	٨	٤٠%	فوز
نادي دهوك	١٨	٨	٤٤,٤%	١٠	٥٥,٥٦%	خسارة
المجموع	٣٨	٢٠		١٨		

من ملاحظة الجدول (٤) يبين لنا ان نادي شهيد اوهان قام (٢٠) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (١٢) والنسبة المئوية (٦٠%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة

(٨) والنسبة المئوية (٤٠%) . اما نادي دهوك قام (١٨) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (٨) والنسبة المئوية (٤٤,٤٤%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (١٠) والنسبة المئوية (٥٥,٥٦%).

جدول رقم (٥)

يبين عدد المتابعات الدفاعية الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية ونتيجة المباراة لفريقي نادي سليمانية ونادي الجيش .

اسم الفريق	عدد المتابعات الدفاعية	المتابعات الناجحة	النسبة المئوية	المتابعات الفاشلة	النسبة المئوية	نتيجة المباراة
نادي الجيش	١٠	٩	٦٠%	٤	٤٠%	فوز
نادي سليمانية	٢٢	١٩	٧٢,٧٢%	٦	٢٧,٢٧%	خسارة
المجموع	٣٢	٢٨		١٠		

من ملاحظة الجدول (٥) يبين لنا ان نادي الجيش قام (١٠) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (٩) والنسبة المئوية (٦٠%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (٤) والنسبة المئوية (٤٠%). اما نادي سليمانية قام (٢٢) متابعة دفاعية حيث بلغت المتابعة الدفاعية الناجحة منها (١٩) والنسبة المئوية (٧٢,٧٢%) بينما بلغت المتابعة الدفاعية الفاشلة (٦) والنسبة المئوية (٢٧,٢٧%).

جدول (٦)

يبين العلاقة بين المتابعة الدفاعية الناجحة ونتيجة المباريات .

الاندية الفائزة	المتابعة الدفاعية الناجحة	نتيجة المباريات	معامل الارتباط
نادي الكرخ	١٦	٢	٠,٨٥
نادي الدفاع الجوي	١٦	٢	٠,٨٥
الارمني	٩	٢	٠,٧٨
نادي الناصرية	٨	٢	٠,٨٣
نادي الجيش	٩	٢	٠,٧٨

من ملاحظة جدول (٦) توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عالية مما يدل على ان للمتابعة الدفاعية الناجحة ذات علاقة وثيقة بنتائج المباريات الفرق .

٤-٢ مناقشة النتائج:

يعزو الباحث اسباب تفوق الفرق التي حصلت على المراكز الاولى الى التدريب الصحيح في الاساليب الدفاعية والى التدريب الخططي المتبع من قبل المدرب . فضلا عن ذلك تأكيد المدربين على التدريب المستمر للمتابعة الدفاعية للاتقان بانها من متطلبات الاساسية لتغلب الفريق في المباراة وما يعطوه من وقت كافي من الجرعات التدريبية والتاكيد على هذه المهارة بشكل مكثف لما لها من اثر بالغ الاهمية في تحقيق الفوز .

كما يعزو الباحث الى اسباب معنوية في الفروق ومعاملات الارتباط العالية الى المتابعات الدفاعية الناجحة والتي تنتهي دائماً بتسجيل تصويبة ناجحة للحصول على النقاط توصل الفريق المعني الى الفوز . إضافة الى ذلك تبين للباحث ان (وجود لاعبين سريع الاستلام من المتابعة الدفاعية الناجحة للكرة ومن ثمة اداء تصويبة ناجحة)^(٢٥) وذلك من خلال اجراء مقابلة مع احد مدربي لعبة كرة السلة في نادي الكرخ .

كما يعزو الباحث الى التأكيد على المتابعة الدفاعية من حيث عمل (البلوك امام الخصم، Swechat مع الفريق الخصم، Rebwnd) لإرباك الفريق الخصم والقدرة على الاستحواذ على الكرة . اضافة الى ذلك وجود لاعبين طوال القامة لما لهم اثر كبير في مهارة المتابعة الدفاعية وقدرتهم على التوقيت في المتابعة الناجحة والوصول الى الدقة في المهارة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

(٢٥) م.م. علي احمد ؛ احد مدربي نادي الكرخ الرياضي ، واستاذ في كلية التربية الرياضية .

- ١- كانت نسبة تطبيق المهارة المتابعة الدفاعية ضعيفة مقارنة بنسبة للمتابعة الهجومية.
- ٢- الضعف في التدريب على المتابعة الدفاعية مما يؤدي الى حصول اصابة على الفريق المدافع.
- ٣- هناك ضعف في التدريب على هذه المهارة ولوحظت فرق واضح من خلال الاحصائيات. وكان ذلك من خلال زيارات في بعض الاندية اثناء التدريب .
- ٤- هناك ضعف في المستوى البدني من خلال سحب الكرات ولوحظ هذا خاصة في نهاية المبارات مما اثر على الاداء الدفاعي للفريق .

٢-٥ التوصيات:

- ١- اعطاء الوقت الكافي لتدريب على مهارة المتابعة الدفاعية اثناء التدريب.
- ٢- ضرورة اهتمام المدرب بالمتابعة الدفاعية لانها تعتبر واحدة من المهارات الاساسية في كرة السلة والتركيز على تعليم اللاعبين مهارة المتابعة الدفاعية وجعل كل لاعب يجيد ادائها
- ٣- ضرورة امتلاك الفريق عدد اكثر من نصف اللاعبين يفوق اطوالهم (٢م). بالتالي تحصل على المتابعة الدفاعية بشكل جيد .

ملحق (١)

استمارة تقويم المهارة الدفاعية

النتيجة بالنقاط	مجموع المتابعات الدفاعية	المتابعة الفاشلة	المتابعات الناجحة	النتيجة بالنقاط	مجموع المتابعات الدفاعية	المتابعة الفاشلة	المتابعة الناجحة	
								الشوط الأول
	المجموع الكلي				المجموع الكلي			الشوط الثاني

المصادر .

- إياذ عبد الكريم، وداد محمد رشاد؛ كرة سلة-المهارات الخطئية-التدريب. جامعة بغداد، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل، ١٩٨٩.
- بول — مدوز؛ الأساليب الفنية للعبة كرة السلة للمدربين واللاعبين، (ترجمة). عادل عبد الله، ط١، سوريا، مكتبة أطلس، ١٩٦٣.
- دوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي: عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.
- ريسان خريبط وآخرون؛ الاختبار في كرة السلة: البصرة، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩.
- زهير الخشاب وآخرون؛ كرة القدم، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل.
- عبد علي نصيف، قاسم حسن حسين؛ مبادئ علم التدريب الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨.
- عبد الرحمن عدس؛ مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية، ج٢، الأردن، مكتبة الأقصى، ١٩٨١.
- عبد الحكيم محمد وآخرون؛ دليل التدريب في كرة السلة، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٩٠.
- فائز بشير حمودات وآخرون؛ أسس ومبادئ كرة السلة، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥ م.
- قاسم حسن حسين منصور جميل؛ اللياقة البدنية وطرق تحقيقها، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩.
- قاسم المندلوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقديم في التربية الرياضية، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩.
- لؤي محمد يحيى؛ المرشد التدريبي في كرة السلة الحديثة، بغداد، ١٩٦١.
- محمد محمود عبد الرحيم ومحمد صبحي؛ القياس في كرة السلة: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٤.
- موسى فهمي إبراهيم؛ اللياقة البدنية والتدريب الرياضي، ط١، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، ١٩٧٢.

- نيل الياس وديك موتا؛ ترجمة علي جعفر سماكة، كرة السلة، أساسيات التفوق : بغداد – مطابع دار الحكمة ، ١٩٩١ .
- هارة ، أصول التدريب؛ ترجمة عبد علي نصيف ، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠ .
- وجيه محبوب؛ التحليل الحركي ، ط٢ ، جامعة بغداد ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٧ .
- نزار الطالب، محمود السامرائي؛ مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص١٣٦ .
- رودي شتملر؛ طرق الإحصاء التربوية الرياضية ، ترجمة، عبد علي نصيف، محمود السامرائي، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤، ص١١٩ .
- محمد صالح؛ متابعة الكرة الهجومية المرتدة من الهدف وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٠ .